Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في طليعة أساتيذه من غير شك ذلك الأستاذ الذي لازمه حتى نسب إليه وُعرف به وهو أبو إسحاق إبراهيمُ بن السريّ بن سهل الزجاج المتوفى سنة ٣١١ ، وقد عدَّه الزجاجي في مقدمة الذين ذكرهم من شيوخه حين تحدث عنهم فقال :

« فمن العلماء الذين لقيتهم وقرأت عليهم شيخنا أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجَّاج رحمه الله ، وأبو جعفر محمد بن رستم الطبري غلام أبي عثمان المازنيّ ، وأبو الحسن ابن كيسان ، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن العبَّاس المعروف بابن شقير ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن منصور المعروف بابن الخيَّاط ، وأبو بكر ابن السرّاج ، وأبو الحسن علي بن سليمان الأخفش » .

ثم قال « .... وأبو بكر ابن الأنباري ، وأبو موسى المعروف بالحامض وكان الأغلب عليه علم اللغة إلا أنا قد أخذنا عنه حكايات يسيرة ، وأبو الفضل الملقَّب بزبيل وأبو محمد عبد الملك بن مالك الضرير ، وغير هؤلاء ممن لم يُشهر من الكوفيين »[1] .

وذكر الذين تحدثوا عن الزجاجيّ أنه أخذ عن علماء آخرين ، وكان ممَّن أخذ عنهم أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه المتوفى سنة ٣٢٣ ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ ، وأبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي المتوَّفى سنة ٣١٦ ، وأبو بكر محمد بن يحيى الصولي المتوفى سنة ٣٣٥ هـ ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن هانىء النيسابوري ، وأبو العلاء أحمد بن عبيد الله ابن الحسن بن شقير البغدادي ، وأبو جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٣٢٢ هـ ، وأبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمَّار الثقفي المتوفى سنة ٣١٤ هـ ، وأبو القاسم جعفر بن قدامة الكاتب المتوفى سنة ٣١٩ هـ .

وزاد ابن عساكر على هؤلاء أستاذين آخرين ، هما أبو عبد الله الحسين بن

---

(١) الإيضاح : ٧٨